[215] الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم، كما يقال: فلان رجل لعبة وضحكة، للذي يكثر اللعب والضحك انتهى. والكراع كغراب: اسم لجمع الخيل. 1 - كنز - الكراجكي: عن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي عن محمد بن صفوة، عن الحسن بن علي العلوي، عن أحمد بن العلا، عن صباح بن يحيى، عن خالد بن يزيد، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يوم الاحزاب: اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة ابن عبد المطلب يوم احد، وهذا أخي علي بن أبي طالب، رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين (1). 2 - أقول: وروى الكراجكي رحمه ا قصة قتل عمرو نحوا مما مر، و ذكر أنه قال النبي صلى ا عليه وآله ثلاث مرات: " أيكم يبرز إلى عمرو وأضمن له على ا الجنة " ؟ وفي كل مرة كان يقوم علي عليه السلام، والقوم ناكسوا رؤسهم، فاستدناه وعممه بيده، فلما برز قال صلى ا عليه وآله: " برز الايمان كله إلى الشرك كله " وكان عمرو يقول: ولقد بحت من النداء * بجمعهم (2) هل من مبارز (3) إلى قوله: إن الشجاعة في الفتى والجود * من كرم الغرائز إلى قوله: فما كان أسرع أن صرعه (4) أمير المؤمنين عليه السلام وجلس على صدره، فلما هم أن يذبحه وهو يكبر ا ويمجده قال له عمرو: يا علي قد جلست

---

(1) كنز الفوائد: 136 و 137. (2) في المصدر: بجمعكم وهو الصحيح كما تقدم. (3) في المصدر: ووقفت إذ جبن الشجاع (المشجع خ ل) * موقف الخصم المناجز انى كذلك لم أزل * متسرعا نحو الهزاهز (4) في المصدر: ثم جادله فما كان باسرع من ان صرعه.